رابط المادة على منصة باحث

كتاب أعلام السنة المنشورة - الأسئلة مقطعة - الشيخ إبراهيم رفيق

# أعلام السنة المنشورة - السؤال 531 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

---

قال رحمه الله تعالى كم انواع الشفاعة وما اعظمها؟ هذا سؤال مهم ان يعرف الانسان كم انواع الشفاعة وما اعظم الشفاعة؟ بسم الله اعظمها الشفاعة العظمى في موقف القيامة في ان يأتي الله تعالى لفصل القضاء بين عباده وهي خاصة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهي المقام المحمود الذي وعده الله عز وجل الشفاعة - 00:00:00

الاولى نضع عليها رقم واحد هي الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود الذي نسأله الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ونقول في دعاء الاذان وابعثه المقام المحمود الذي وعدت. ما هو المقام المحمود - 00:00:20

هي الشفاعة العظمى وهذه خاصة به صلى الله عليه وسلم. وما المراد بهذه الشفاعة؟ شفاعته صلى الله عليه وسلم للخلق جميعا مؤمنهم وكافرهم ان يبتدأ بالحساب هذه هي الشفاعة العظمى ان يشفع النبي صلى الله عليه وسلم للخلق جميعا بعد ان يطول الموقف ان يشفع بماذا؟ ببدء الحساب - 00:00:41

اي تسمى الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود. نعم. كما قال تعالى عسى ان يبعثك يبعثك ربك مقاما محمودا. وذلك ان الناس اذا ضاق بهم الموقف وطال وش تبدأ القلق والجمهم العرق التمسوا الشفاعة في ان يفصل الله بينهم فيأتون ادم ثم نوحا ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ابن مريم وكلهم يقول نفسي نفسي الى ان ينتهوا - 00:01:03

الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها كما جاء مفصل في الصحيحين الانبياء لا يستطيعون ان يشفعوا ببدء الحساب الا نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على انه سيد ولد ادم - 00:01:23

الثانية الشفاعة في استفتاح باب الجنة واول من يستفتح بابها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخلها من الامم امة واحدة. النوع الثاني من الشفاعة هي الشفاعة الشفاعة باستفتاح باب الجنة لاهل الايمان. وهذه ايضا شفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا يشاركه فيها احد. نعم. الثالثة - 00:01:36

الشفاعة في اقوام قد امر بهم الى النار الا يدخلوها. الرابعة. النوع الثالث الشفاعة في قوم قضي ان يذهب بهم الى النار ان يشفع فيهم الا يدخلوه ان يشفع فيهم الا يدخلوها. وهذه ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم بل هذه شفاعة تكون للانبياء وللملائكة وللصالحين - 00:01:56

فهذا فرق بين هذه الشفاعة وبين التي قبلها. نعم. الرابعة في من دخلها من اهل التوحيد ان يخرجوا منها فيخرجون قد امتحشوا وصاروا فحما. فيطرحون في نهر فينبتون كما تنبت الحبة في في حميد السيل. الشفاعة الرابعة شفاعة في اقوام دخلوا النار من اهل التوحيد. لكي يخرجوا منها. اقوام دخلوا النار - 00:02:18

لكي يخرجوا منها وهذه ايضا ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. بل تكون ايضا للملائكة المقربين وللصالحين الاولياء. كلهم يستطيعون ان يفعلوا هذه الشفاعة. وقوله فيطرحون في نهر الحياء هذا نهر خلقه الله في الجنة يطرح فيه هؤلاء الذين يخرجون من النار - 00:02:38

يخرجون من النار فحم ويطرحون في ماذا؟ في نهر الحياة. نهر اوجده الله في الجنة فينبتون من جديد. هذه الاجساد التي احرقت في النار تنبت من جديد كما تنبت في حميل السيل. الان السيل على جانبيه تكون هناك حبات في على جانبي طريق السيل. هناك تكون بذور في الارض. تنبت - 00:02:58

كلما مر علي السيف فهذا تشبيه بحال هؤلاء كيف ينبتون كما تنبت الحبة التي تكون على طرف جانب المسيد. نعم. قال رحمه الله

الخامسة الشفاعة في رفع درجات اقوام من اهل الجنة. وهذه الثلاث ليست الخامسة الشفاعة في رفع درجات اقوام من اهل الجنة. وهذا النوع الخامس ذهب كثير من - 00:03:21

محققين الى عدم وجود نص صريح فيه الشفاعة الخامسة ذهب كثير من المحققين الى عدم وجود نص صريح فيه. فبالتالي توقف بعض اهل العلم في اثبات هذا النوع من توقف بعض اهل العلم في اثبات هذا النوع من الشفاعة والسبب لعدم ورود نص صحيح صريح واضح في اثباته ومن اثبته - 00:03:41

قال هو ايضا ليس خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم بل هو للجميع. يشفع النبي والملائكة والصالحون وهذه الثلاث ليست خاصة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولكنه هو المقدم فيها ثم بعده الانبياء والملائكة والاولياء والافراد يشفعون ثم من هم الافراد - 00:04:03

من افراطهم الاطفال الذين يموتون صغارا يكونون فرقا لوالديهم يشفعون لهم يوم القيامة فكل انسان مات له انسان مسلم اقصد طبعا مات له طفل صغير فهذا ممن سيشفع لك باذن الله عند الله يوم القيامة. نعم - 00:04:22

ثم يخرج الله تعالى برحمته من النار اقواما بدون شفاعة لا يحصيهم الا الله فيدخلهم الجنة. اه نعم ثم في نهاية المطاف هناك اقوام لا يوجد احد يشفع فيهم الله سبحانه وتعالى هو صاحب الكرم والجود يخرجهم من النار بكرمه. طبعا لابد ان يكونوا ماتوا على التوحيد - 00:04:39

لكن لا احد يشفع فيهم لكثرة ذنوبهم وخطاياهم. لكن سبحانه وتعالى يشملهم برحمته فيخرجهم هو بدون وجود شفاعة شافع السادسة الشفاعة في تخفيف عذاب بعض الكفار. وهذه خاصة لاحظوا هذا التعبير. الشفاعة في تخفيف عذابي - 00:04:58

بعض الكفار وهذا يدل على ان الشفاعة هذه خاصة وليست شفاعة عامة فما يذكره بعض المعاصرين انه يجوز ان يدعى للكافر بالرحمة وان يستغفر له. من جهة ان يخفف عنه العذاب فهذا ليس قولا لاهل - 00:05:14

اهل السنة والجماعة ابدا الشفاعة في تخفيف عذابي بعض الكفار المحددين. وليست هي عامة حتى تسأل وتطلب لكل من مات على الكفر كما زعم البعض قال وهذه خاصة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب. كما في مسلم وغيره ولا تزال يا شيخ خالد - 00:05:29

ولا تزال جهنم يلقى فيه. نعم. ولا تزال ولا تزال لا تزال وهذه ليست هذه لام ولا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط وعزتك ويبقى في الجنة فضل آآ فضل - 00:05:49

عن من دخلها فينشئ الله تعالى اقواما فيدخلهم فيدخلهم وفي ذلك من النصوص ما لا اذا النار تبقى تطلب المزيد النار واسعة جدا. نسأل الله ان يعافينا جميعا منها تبقى تطلب المزيد تبقى تطلب المزيد حتى يضع الرب سبحانه وتعالى قدمه - 00:06:06

فيها كيف يكون ذلك؟ ماذا نقول؟ الله اعلم. هذه صفة ثابتة لله سبحانه وتعالى. لكن كيف؟ الكيف لا ندخل فيه واما اهل الجنة فنقول الجنة واسعة ايضا بحمد الله ويبقى فيها بعد دخول المؤمنين فضل اي مساحة واسعة لا يوجد فيها احد. فالله سبحانه وتعالى يخلق خلقا هكذا ابتداء من عنده - 00:06:24

يضعهم في هذا الوسع الجنة نحن عرفنا النار كيف تشبع. يضع الرب قدمه فيها فتنزوي على نفسها. وتقول قط قط. واما الجنة فكيف تمتلئ الله يخلق خلقا جودا وكرما منه فيضعه في الجنة مباشرة. وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:06:47

وفي ذلك من النصوص ما لا يحصى فمن شاءها وجدها من الكتاب والسنة. قال رحمه - 00:07:08